

غريب الحديث لابن الجوزي

وَكَانَتْ زَيْنَبُ صِنَاعَةً حَادِثَةً بِالْعَمَلِ .

قال الأزهريُّ يُقالُ رجُلٌ صنَّعٌ إذا أقَرَّرتَ فتحتَ النُّونَ وحَرَّكتَ النُّونَ ورجُلٌ صنَّيعٌ اليدينَ بكسرِ الصَّادِ وسُكُونِ النُّونِ إذا أَصَفَتْ .

قوله فَلَايَنْدِفُضُهُ بِصِنْفَةٍ إِزَارِهِ يعني طُرَّتَهُ .

قوله العباسُ صِنُوُّ أَبِي أَصْلُ هَذَا فِي النِّخْلِ وَأَرَادَ أَنْ أَصْلَهُ وَأَصْلُ أَبِيهِ وَاحِدٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصِّنُوُّ الْمِثْلُ فَأَرَادَ مِثْلَ أَبِيهِ .

قال أبو قلابَةَ إِذَا طَالَ صِنَاءُ الْمَيْتِ نُقِّيَ بِالْأَشْهَانِ أَي دَرَنُهُ بِابِ الصَّادِ مَعَ الْوَاوِ .

اللَّهْمَّ اسْقِنَا صَيِّبًا الْأَصْلُ صَيُّوبًا وَهُوَ الْمَطَرُ .

قَوْلُهُ مَنْ يُرْدُ اللَّهَ بِهِ خَيْرًا يُصَيِّبُ مِنْهُ أَي يَدْتَلِي بِالْمَصَائِبِ وَالْمُحْدَثُونَ يَرَوْنَ وَنَهُ بِكَسْرِ الصَّادِ وَالَّذِي سَمِعْنَاهُ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ الْفَتْحُ .

وَدُفِنَ رَجُلٌ فَلَا فِطْنَتَهُ الْأَرْضُ فَأُلْقِيَ بِهِ بِحَيْثُ صُوِّحَ .